Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنشدنى بعض بنى دبير :

علفتهـا تبنـــا ومـــاء باردا حتى شتت همالة عيناها(٣٥)

والمـاء لا يعتلف ، انما يشرب ، فجعله تابعـا للتبن ٠

ولقد كان ينبغى لمن قرأ « وحور عين » بالرفع ـ أن يقول (وفاكهة ولحم طير) ، لأن الفاكهة واللحم لا يطاف بهما ، فلا يطاف الا بالخمـر وحـــــدها(٣٦) ٠

وقال العكبرى فى التبيان عند اعراب هذه الآية (قوله تعالى «وحور عين » على قـراءة الجـر معطوف على قـوله (بأكواب وأباريق) ٠ والمعنى مختلف اذ ليس المعنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بحور عين) ٠

ثانيـا ـ القائلون بالعطف على اللفظ والمعنى :

قال الزمخشرى فى الكشاف(٣٧) : (قرىء (وحـور عين) بالرفع على وفيها حور عين ، وبالجر عطفا على (جنات النعيم) كأنه قال : هم فى جنات النعيم وفاكهة ولحم وحور ٠

أو على (أكواب) لأن معنى (يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب) ينعمون بأكواب) ٠

وقال الألوسى فى روح المعـانى(٣٨) : (وقـرأ السـلمى والحسن والأعمش والكسائى (وحور عين) بالجر ٠

وخرج على العطف على (جنات النعيم) وفيه مضاف محـذوف ، كأنه قيل : فى جنات وفاكهة ولحم ومصاحبة حور ٠

وذهب الى العطف المذكور الزمخشرى ، وتعقبه أبو حيـان فقال : فيه بعد وتفكيك كلام مرتبط بعضه ببعض ، وهو فهم أعجمى ٠ وليس كما قال كمالا يخفى) ٠

---

(٣٥) تقدم الكلام عنه عند الشاهد رقم (٢٧) ٠
(٣٦) انظر معـانى القرآن للفراء ٣ : ١٢٣ ـ ١٢٤ ٠
(٣٧) انظر الكشاف ٤ : ٥٤ ٠
(٣٨) انظر روح المعـانى ٢٧ : ١٣٨ ٠